



ديوان المحاسبة
State Audit Bureau



محضر اجتماع المجلس التنفيذي الثامن والأربعين
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
المنعقد بدولة الكويت
خلال الفترة من 14 إلى 15 شعبان 1434 هـ
الموافق 23 إلى 24 يونيو 2013م

محضر اجتماع المجلس التنفيذي الثامن والأربعين
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
المنعقد بدولة الكويت
خلال الفترة من 14 إلى 15 شعبان 1434 هـ
الموافق 23 إلى 24 يونيو 2013م

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة اجتماعه الثامن والأربعين خلال الفترة من 14 إلى 15 شعبان 1434 هـ الموافق 23 إلى 24 يونيو/2013م بفندق "الريجنسي" بدولة الكويت تحت رعاية ديوان المحاسبة ، وذلك برئاسة معالي السيد/ أبو بكر حسين السقاف رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية والنائب الأول لرئيس المجلس وحضور معالي السيد/ عبدالعزيز يوسف العدساني رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت والنائب الثاني لرئيس المجلس ، ومعالي السيد/ عبدالقادر الزقلي الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة العربية ، وحضور رؤساء الأجهزة وأعضاء الوفود في المجلس .

ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة:

- معالي الدكتور/ حارب سعيد العميمي رئيس الديوان
- السيد/ محمد راشد الزعابي الوكيل المساعد
- السيد/ أحمد الشحي مدقق
- السيد/ شهاب الملا مدقق

ديوان الرقابة المالية والإدارية بمملكة البحرين:

- معالي السيد/ حسن بن خليفة الجلاهمة رئيس الديوان
- السيد/ عبدالله بن خالد آل خليفة وكيل الديوان للرقابة الإدارية
- السيد/ جعفر حسن محمد مدير إدارة الرقابة النظامية

ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية:

- السيد/ محمد بن مطلق النفيعي مدير عام مكتب الرئيس
السيد/ سعد بن صالح العتيبي مراقب مالي

ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق:

- السيد/ ليث اسماعيل أحمد مدير عام
السيدة/ لمياء شبيت اسكندر مدير مكتب الرئيس
السيدة/د. آلاء حاتم كاظم مدير عام
السيدة/ شادان محمد ابراهيم مدير أقدم
السيدة/ نضال سبع خماس رئيس ملاحظين

ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين:

- السيد/ فيصل عبدالعزيز عثمان رئيس الديوان
السيد/ غسان نمر دودين مدير عام الشؤون المالية والإدارية
السيد/ غسان نمر دودين نائب مدير عام ديوان رئيس ديوان

ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية:

- السيد القاضي/ فوزي خميس مدعي عام الديوان
السيد القاضي/ عبد الرضى ناصر رئيس غرفة بالوكالة
السيد/ نعمان زرزور رئيس المصلحة الإدارية

المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية:

- السيد/ محمد الصوابي نائب رئيس المجلس

محكمة الحسابات بالجمهورية الإسلامية الموريتانية:

- معالي السيد/ محمد الأمين ولد المامي رئيس المحكمة

- السيد/ لالا ولد محمد عمر مستشار بالمحكمة

ورافق معالي السيد/ أبو بكر حسين السقاف، رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية والنائب الأول لرئيس المجلس التنفيذي:

- السيد/ محمد درهم زيـد وكيل الجهاز للقطاع الاقتصادي

- السيد/ أحمد حسين الهمداني الوكيل المساعد، مدير مكتب الرئيس

- السيد/ أحمد قائد الشيباني مدير عام التعاون الفني

كما رافق معالي السيد / عبد العزيز يوسف العدساني، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت والنائب الثاني لرئيس المجلس:

- السيد/ إسماعيل علي الغانم وكيل ديوان المحاسبة بالإنابة

- السيد/ فيصل علي الأنصاري مدير إدارة المنظمات الدولية

- السيد/ د. محمد ابراهيم أشكناني مدير المكتب الفني للشؤون الإدارية

- السيد/ سعود غصاب الزمانان مدير إدارة التدريب

كما رافق معالي السيد/ عبد القادر الزقلي ، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة:

- السيد/ خميس الحسني المدير المكلف بالتدريب والبحث العلمي

- السيد/ حسين بوصندل القاضي بدائرة المحاسبة التونسية

وتغيب عن الاجتماع الجهاز المركزي للرقابة المالية بالجمهورية العربية السورية.

وفي بداية الجلسة الافتتاحية، ألقى معالي السيد/ عبد العزيز يوسف العدساني، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة في الاجتماع الذي تشرف ديوان المحاسبة بدولة الكويت باستضافته، داعياً الله جلت قدرته أن يكمل جهود الجميع بالتوفيق والنجاح وتعزيز مسيرة منظمنا الرقابية وتحقيق أهدافها وتعزيز دورها الفاعل حماية لمواردنا العربية وهدافياً لتحقيق خطط مجتمعاتنا في التنمية والبناء.

كما أشاد بالجهود المبذولة من قبل رئاسة المجلس والأمانة العامة للمنظمة والمتابعة الحثيثة للقرارات والموضوعات والإسهام في الإعداد والتجهيز لهذا الاجتماع. وتمنى في خاتمة كلمته للوفود المشاركة إقامة طيبة في بلدهم الثاني دولة الكويت.

ثم أحييت الكلمة إلى معالي السيد/ أبو بكر حسين السقاف رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهايب الأول لرئيس المجلس التنفيذي، حيث تقدم باسم المجلس بجزيل الشكر والامتنان إلى دولة الكويت أميراً وحكومةً وشعباً في شخص معالي السيد/ عبدالعزيز يوسف العدساني على كريم استضافتهم لاجتماع المجلس في دولة الكويت وعلى ما أحاطوا به الوفود المشاركة من رعاية أخوية وحسن استقبال وكرم الضيافة.

كما رحب بالوفود المشاركة وأبرز الدور المحوري لهذا الاجتماع في النهوض بالمنظمة العربية وإسهامه الفاعل في رسم سياستها وإعداد خططها الاستراتيجية وإقرار برامج العمل المشتركة ومتابعة تنفيذ قرارات الجمعية العامة والتحقق من بلوغ الأهداف المرسومة.

كما بين أهمية الموضوعات التي ستناقش في الاجتماع والتي من شأنها أن تساهم في مواكبة التطورات والمستجدات في حقول الأجهزة الأعضاء والاستفادة من تجارب الأجهزة النظيرة في الدول المتقدمة.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر إلى معالي الأمين العام ومنسوبي الأمانة العامة على جهودهم الموقّعة في التنسيق والإعداد المتميز لهذا الاجتماع، وتمنى أن تتوج أعماله بأفضل القرارات والتوصيات لدفع مسيرة المنظمة العربية وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية.

ثم أحييت الكلمة إلى معالي السيد/ عبدالقادر الزقلي، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات التونسية والأمين العام للمنظمة، حيث تقدم إلى دولة الكويت أميراً وحكومةً وشعباً، بأسمى عبارات الشكر والتقدير على استضافة هذا الاجتماع وعلى كرم الضيافة ورفع باسم زملائه أعضاء المجلس التنفيذي أسمى آيات التقدير والامتنان وأصدق عبارات الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح، لما أولاه من رعاية سامية لهذا الاجتماع، مشيداً بما حققته دولة الكويت من إنجازات متعددة بوائها مكانة متميزة على الصعيدين الإقليمي والدولي وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلها معالي السيد/ عبدالعزيز يوسف العدساني ومساعدوه لاستضافة هذا الاجتماع الذي تميز بحسن الإعداد والتنظيم. ثم أبرز أهمية هذا الاجتماع وكذلك الإنجازات التي حققتها المنظمة العربية على الصعيد العربي وبالتعاون مع منظمة الأنتوساي ومبادرة تنمية الأنتوساي ومنظمة الأوروساي.

وتمنى في خاتمة كلمته أن تتوج أعمال اجتماع المجلس بقرارات وتوصيات عملية مفيدة تساعد على تحقيق إنجازات إضافية للمنظمة العربية على الصعيدين العربي والدولي.

وبعد ذلك ، انطلقت أعمال المجلس ، حيث ناقش مختلف الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وتوصل إلى ما يلي :

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال :

بعد أن استعرض معالي رئيس المجلس التنفيذي الموضوعات المدرجة على مشروع جدول الأعمال، قرر المجلس إقرار هذا المشروع.

البند الثاني: تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن نشاطه ونشاط المجلس منذ آخر اجتماع له:

بعد أن تم استعراض تقرير معالي رئيس المجلس التنفيذي عن نشاطه ونشاط المجلس منذ آخر اجتماع له ، تقدم المجلس بالشكر إلى معاليه على تقريره الذي أبرز أهم الإنجازات التي قام بها.

البند الثالث: تقرير الأمانة العامة عن نشاطها منذ آخر اجتماع للمجلس:

بعد أن استعرضت الأمانة العامة ملخصاً عن تقريرها منذ آخر اجتماع للمجلس، تقدم المجلس بالشكر إلى الأمانة العامة على جهودها في إنجاح مختلف الأنشطة المنجزة.

البند الرابع: تقرير لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة في اجتماعها الخامس:

بعد أن استعرض رئيس اللجنة التقرير الذي أعدته اللجنة في اجتماعها الخامس والمتضمن نتائج عملها، ، تقدم المجلس بالشكر إلى هذه اللجنة على الجهود التي تبذلها ، ثم جرت مناقشات بين أعضاء المجلس تناولت موضوع تبني المعايير الدولية من قبل منظماتنا العربية واقتراح تعديلات على بعض التوصيات التي تقدمت بها هذه اللجنة. وقد اتخذ المجلس القرار المرفق (القرار رقم 2013/163 م.ت. 48).

البند الخامس: تقرير لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعها السادس :

بعد أن استعرض رئيس اللجنة التقرير الذي أعدته اللجنة في اجتماعها السادس والتوصيات التي تضمنها بخصوص عدد من الموضوعات ، تقدم المجلس بالشكر إلى هذه اللجنة على الجهود التي تبذلها، ثم جرت مناقشات شارك فيها أعضاء المجلس حول عدد من الموضوعات من بينها تقييم نتائج تنفيذ برنامج العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2012 وتقييم نتائج فريق عمل البيئة وبرنامج عمل المنظمة لسنة 2013 في مجال التدريب والبحث العلمي المقترح من لجنة تنمية القدرات المؤسسية ، وتسمية الفائزين في المسابقة العاشرة للبحث العلمي للمنظمة وتنظيم ندوة بدلا من مناقشة الموضوعات الفنية خلال الدورات القادمة للجمعية العامة والاستفادة من المبلغ المتبقي من الهبة المقدمة من كل من ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وديوان المحاسبة بدولة الكويت وتطوير موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، إلى جانب مواصلة التنسيق مع مبادرة تنمية الانتوساي بخصوص تنظيم برنامج تدريب المدربين

وقد اتخذ المجلس القرار المرفق (القرار رقم 2013/164 م.ت. 48).

البند السادس: إعادة تشكيل لجنتي تنمية القدرات المؤسسية والمعايير المهنية والرقابية للمنظمة العربية:

بناء على قرار المجلس التنفيذي في اجتماعه الواحد والأربعين رقم (2008/94 م.ت 41) المنعقد بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية يومي 20 و 21/12/2008 ، والمتعلق بإعادة تشكيل لجنة تنمية القدرات المؤسسية ولجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة خلال كل اجتماع يسبق الدورة العادية للجمعية العامة للمنظمة، وذلك وفق ما نصت عليه الفقرة (3) من اللائحة التنظيمية للجنة التي نصت على أن "يعين أعضاء اللجنة لمدة ست سنوات ويجدد نصف أعضائها كل ثلاث سنوات" ، وبعد أن درس المجلس المذكرة المقدمة إليه من الأمانة العامة بخصوص هذا الموضوع والتي تضمنت قائمة لأجهزة التي عبرت عن رغبتها في الترشح أو إعادة الترشح إلى عضوية كل لجنة أو كليهما معا، شكل المجلس لجنة من ممثلي ديوان المحاسبة بدولة الكويت وممثلي الأمانة العامة وتم في مرحلة أولى إجراء القرعة وأسفرت عن انتهاء عضوية أجهزة الرقابة في كل من الكويت والمغرب واليمن بالنسبة للجنة تنمية القدرات المؤسسية التي تضم في عضويتها ثمانية أعضاء، وانتهاء عضوية أجهزة الرقابة في كل من الكويت والمغرب ومصر بالنسبة للجنة المعايير المهنية والرقابية التي تضم في عضويتها ستة أعضاء.

بعد ذلك، جرت عملية الاقتراع السري التي تم بموجبها إعادة تشكيل كل من اللجنتين المذكورتين على النحو التالي:

- 1 - لجنة تنمية القدرات المؤسسية: وتضم في عضويتها أجهزة الرقابة في كل من الأردن والسعودية ومصر وقطر والكويت والمغرب واليمن وفلسطين، بالإضافة إلى الأمانة العامة.
- 2 - لجنة المعايير المهنية والرقابية: وتضم في عضويتها أجهزة الرقابة في كل من قطر والأردن واليمن والكويت والسعودية والمغرب بالإضافة إلى الأمانة العامة.

وقد اتخذ المجلس القرار المرفق (القرار رقم 2013/165 م.ت 48).

البند السابع: اعتماد مشروع المخطط الاستراتيجي للمنظمة العربية للسنوات 2013-2017 :

بعد أن استمع المجلس إلى العرض المقدم من رئيس اللجنة والمتضمن المراحل التي تم إنجازها بخصوص إعداد مشروع المخطط الاستراتيجي القادم وكذلك محتوى هذا المخطط ، تقدم المجلس بالشكر إلى هذا الفريق على الجهود المبذولة ، ثم جرت مناقشات تناولت بعض الملاحظات والتعديلات حول بعض الجوانب المتعلقة بهذا المشروع. وفي ضوء ذلك ، اتخذ المجلس القرار المرفق (القرار رقم 2013/166 م.ت: 48)

البند الثامن: النظر في تعديل المبلغ الخاص بالفوارق الناشئة عن تكاليف تحويل المساهمات المطلوبة من الأجهزة الأعضاء والمشار إليه ضمن قرار المجلس التنفيذي رقم (2012/157) في اجتماعه السابع والأربعين:

بعد أن استمع المجلس إلى العرض المقدم من الأمانة العامة بخصوص هذا الموضوع، وبعد الاستفسارات والمناقشات التي أثارها بعض أعضاء المجلس بهذا الخصوص وكذلك

الردود المقدمة من الأمانة العامة في هذا الشأن، اتخذ المجلس القرار المرفق **(القرار رقم 2013/167 م.ت: 48)** .

البند التاسع: اعتماد الحساب الختامي لسنة 2012 :

بعد أن استمع المجلس إلى ملخص لتقرير الأمانة العامة عن الحساب الختامي لسنة 2012 وإلى تقرير لجنة الرقابة المالية والرأي المهني حول هذا الحساب، وبعد الملاحظات التي أبدتها بعض أعضاء المجلس، اتخذ المجلس القرار المرفق **(القرار رقم 2013/168 م.ت: 48)** .

البند العاشر: اعتماد ميزانية تكميلية لسنة 2013 :

بعد أن استعرض المجلس المذكرة المقدمة من الأمانة العامة والتي تضمنت طلب الترخيص لها في اعتماد ميزانية تكميلية لسنة 2013 بمبلغ 20.000 دولار أمريكي نتيجة عدم كفاية الاعتمادات المخصصة ضمن البند الثالث من الموازنة حتى يتسنى للأمانة العامة تغطية بقية الأنشطة المبرمجة خلال هذه السنة، وكذلك تخصيص الهيئة المقدمة في سنة 2013 من قبل كل من ديوان المحاسبة بدولة قطر وديوان المحاسبة بدولة الكويت لتمويل الميزانية التكميلية، اتخذ المجلس القرار المرفق **(القرار رقم 2013/169 م.ت: 48)** .

البند الحادي عشر: اعتماد الموازنة التقديرية للسنوات 2014-2016:

بعد أن اطلع المجلس على المذكرة التي قدمتها الأمانة العامة والمتضمنة مشروع الموازنة التقديرية للسنوات 2014-2016، وعقب الاستماع إلى بعض الملاحظات التي أبدتها بعض أعضاء المجلس لا سيما فيما يتعلق بأهمية حجم العجز وضرورة إيجاد حلول دائمة لتمويل موازنة المنظمة، اتخذ المجلس القرار المرفق **(القرار رقم 2013/170 م.ت: 48)** .

البند الثاني عشر: اعتماد تقرير المجلس التنفيذي عن متابعة نشاط المنظمة والإجراءات التي اتخذها لتنفيذ برنامج العمل الذي أقرته الجمعية العامة في دورته العاشرة :

بعد أن استعرض المجلس التقرير الذي أعده معالي رئيس المجلس التنفيذي بالتنسيق مع الأمانة العامة حول متابعة نشاط المنظمة والإجراءات التي اتخذها لتنفيذ برنامج العمل الذي أقرته الجمعية العامة في دورته العاشرة، اتخذ المجلس القرار المرفق **(القرار رقم 2013/171 م.ت: 48)** .

البند الثالث عشر: عرض تقارير الأجهزة عن مشاركتها في أعمال اللجان ومجموعات العمل المنبثقة عن منظمة الإنتوساي :

بعد أن استمع المجلس إلى التقارير التي قدمها أصحاب المعالي رؤساء الأجهزة الأعضاء حول مشاركتهم في أعمال اللجان ومجموعات العمل المنبثقة عن منظمة الإنتوساي، اتخذ المجلس القرار المرفق **(القرار رقم 2013/172 م.ت: 48)** .

البند الرابع عشر: اقتراح موعد الملتقى العربي الأوروبي القادم:

بعد أن اطلع المجلس على المقترح المقدم من ديوان المحاسبة بدولة قطر الذي سيستضيف الملتقى العربي الاوروبي القادم، والمتمثل في تحديد يومي 9 و 10/2/2015 لعقد هذا الملتقى، اتخذ المجلس القرار المرفق (القرار رقم 2013/173م.ت:48).

البند الخامس عشر: تحديد موعد الاجتماع القادم للمجلس التنفيذي في تشكيلته الجديدة:

بعد أن اطلع المجلس على المذكرة المقدمة إليه من الأمانة العامة بخصوص عقد اجتماعه القادم في تشكيلته الجديدة مباشرة عقب انتهاء الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة، اتخذ المجلس القرار المرفق (القرار رقم 2013/174م.ت:48).

وفي نهاية الاجتماع، تقدم المجلس بالشكر الجزيل الى دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا والى معالي الاستاذ/ عبد العزيز يوسف العدساني، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت، على طيب الوفادة وكرم الضيافة التي حظيت بها الوفود المشاركة في الاجتماع، متمنيا لدولة الكويت ولشعبها مزيدا من التقدم والرفي والازدهار.

واختتم المجلس أعماله يوم الاثنين 15 شعبان 1434 هـ الموافق 2013/6/24م

أبو بكر حسين السقاف

رئيس الجهاز المركزي للرقابة
والمحاسبة بالجمهورية اليمنية
والنائب الأول لرئيس المنظمة

عبد القادر الزقلي

الرئيس الأول لدائرة المحاسبات
في الجمهورية التونسية
والأمين العام للمنظمة العربية